

وصار كل فرد منهم هو المعنى بقول الشاعر:
ويارب يوم ذوب الغش ناره
فلم يبق إلا صارم أو ضارم
وقفت وما فى الموت شك لواقف
كأنك فى جفن الردى وهو نائم
تمر بك الأبطال كلمى هزيمة
ووجهك وضاح وثغرك باسم

وصار كل فرد منهم حكيماً ؛ لأنه اتبع الحكيم الأكبر ﷺ ،
فاستخلفهم الله فى الأرض ، ويمكن لهم دينهم الذى ارتضى لهم ،
فناسوا العالم أجمع بالعدل والرحمة ، ومحا الله الظلم وأهله ، والعاقبة
للمتقين .

مواضع العبرة والعزة فى هذه القصة

فى قصة (السياسى والحكيم والغشيم) يشخص الإمام المجدد أبو العزائم قدس
الله سره أزمة الأمة الإسلامية تشخيصاً شاملاً ودقيقاً وكاملاً .
فالسياسى ، فى هذه القصة رمز لأعداء الإسلام من الأوربيين والأمريكان
وغيرهم ، الذين يستطيعون بدهائهم ومكرهم وخداعهم لإفساد أحوال المسلمين من
حكام وعلماء وشعوب .. ويقومون أنظمة ديكتاتورية متسلطة عن طريق إنقلابات
عسكرية لمنع الحرية عن المجتمعات الإسلامية ، لأنهم يعلمون أن المسلمين إذا أعطوا
الحرية الحققة عادت لهم حضارتهم ودولتهم وقوتهم ... وهم يفسدون حكام السوء
فى البلاد الإسلامية وكذلك الشعوب عن طريق الخمور والمخدرات وأماكن اللهو
والعاهرة وإفساد التعليم ونظمه ونشر البنوك الربوية ، والسياحة والعزى وإقامة